

Distr.: General
24 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم
المتحدة

إلحاقاً برسائلي الأخيرة المؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ و ٢ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠٠٠ و ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، و ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ و ١٢ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921)؛
A/55/474-؛ A/55/466-S/2000/971؛ A/55/450-S/2000/957؛ A/55/437-S/2000/930
S/2000/984؛ A/55/490-S/2000/993)، يؤسفني إبلاغكم، مرة أخرى، أن إسرائيل، السلطة
القائمة بالاحتلال، تواصل حملتها الإرهابية الدموية، بذبح المزيد من المدنيين الفلسطينيين
وإصابتهم بالأذى كل يوم. ولا يزال جيش الاحتلال الإسرائيلي يفرط في استخدام القوة
باستهتار كامل بالقانون الدولي وقرار مجلس الأمن الأخير ١٣٢٢ (٢٠٠٠) المؤرخ ٧
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، فضلاً عن قرار الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة ES-10/7
المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

ومنذ رسائلي الأخيرة وحتى اليوم، قتلت القوات الإسرائيلية ٢٨ فلسطينياً آخر، فبلغ
بذلك مجموع عدد القتلى ١١٥ قتيلاً (نرفق طيه أسماء الشهداء). وأصابت القوات
الإسرائيلية المئات من غيرهم بالأذى أيضاً، ولا يزال الكثيرون منهم في حالة حرجة في
مستشفيات مكتظة تنوء بحملها في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ولا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلية تتعدى على المدن الفلسطينية مستخدمة الأسلحة الثقيلة، بما في ذلك نشر أعداد إضافية من الدبابات واستخدامها فضلا عن استخدام الصواريخ والقذائف والطائرات المروحية القتالية ضد الشعب الفلسطيني. بل إن الجيش الإسرائيلي قام بالرحلة واليوم بإطلاق صواريخ من طائرات مروحية مقاتلة على مناطق مأهولة بالسكان المدنيين في قرية بيت جالا شمال بيت لحم.

وقد أسفرت الأعمال العسكرية الإسرائيلية المتسمة بالعنف عن وقوع خسائر في أرواح الفلسطينيين وعن إلحاق تدمير شامل بالمتلكات في مناطق مدنية صرفة في الأرض الفلسطينية المحتلة. ولا تزال إسرائيل، سلطة الاحتلال، تفرض حصارا مقيدة لانتقال الأشخاص والسلع إلى سائر أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة وخارجها، بما فيها القدس. وعادت السلطة القائمة بالاحتلال اليوم إلى إغلاق المجال الجوي لمطار غزة الدولي.

إضافة إلى ما سبق ذكره، اتخذت الحكومة الإسرائيلية خطوات سياسية إضافية تجعل من إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط أمرا أكثر صعوبة. فقد أعلن رئيس وزراء إسرائيل عما يدعى بـ "وقت مستقطع" من عملية السلام. فإضافة إلى أن عملية السلام ليست مباراة، فإن هذا الموقف العلني يثير شكوكا جديدة. بمدى التزام هذه الحكومة بعملية السلام وبالتفاهات الأخيرة في شرم الشيخ. ويساورنا قلق بالغ من أن هذا التصعيد العسكري والسياسي الإسرائيلي الجديد قد يكون تمهيدا لدفع الحملة الإسرائيلية ضد شعبنا إلى مستوى جديد من التشدد.

لذا نعيد التأكيد مرة أخرى على ضرورة أن يتولى المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، كفالة امتثال إسرائيل للقانون الدولي ولقرار مجلس الأمن ١٣٢٢ (٢٠٠٠)، وللقرار ES-10/7 الصادر عن الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتأمين تعميم نص هذه الرسالة وثيقة رسمية من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، ومن وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم عن فلسطين
لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس (الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ إلى الاثنين، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)

الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - نعيم عطاالله أحمد أبو هوش (لم يدرج اسمه في عداد الشهداء في الرسالة المؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)

الثلاثاء، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - فريد موسى عيسى نصاره

- ٢ - محمد الدخيل

- ٣ - نبيل خاطر

الأربعاء، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - ابراهيم عبد الرحمن العلمة

الخميس، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - زاهي فتحي الأرضه

- ٢ - مهدي أبو شدوح

- ٣ - حسن محمد أبو محمد

الجمعة، ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - علاء بسام بني نمرا (١٣ عاما)

- ٢ - تائر محمد علي (١٣ عاما)

- ٣ - فراس خليل مصطفى زيد

- ٤ - أجد أحمد أبو عيسى

- ٥ - سامر طلال العويسي (١٦ عاما)

- ٦ - عدنان محمد خيرى أسعد

- ٧ - أحمد فاعور

٨ - محمد أبو طاحون (١٥ عاما)

٩ - نضال حموده أبو شقرا

السبت، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

١ - فايز القيّمري

٢ - عمر إسماعيل البهيسي (١٦ عاما)

٣ - ماجد إبراهيم الحوامدة (١٥ عاما)

٤ - طارق إسماعيل حنتولي

الأحد، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

١ - نائل الزمايره

٢ - علي الحوامدة

٣ - وائل محمود عماد (١٣ عاما)

٤ - صلاح فوزي نجمي (١٥ عاما)

الاثنين، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

١ - أشرف أحمد حبايب (١٥ عاما)

٢ - سعيد عدنان عبدالله الطنبور

٣ - عبد العزيز محمد أبو أسنينه